«المشترك» وزلة لسان مقصودة

علي الشعباني

■ «الشعب خائن عميل رجعي انفصالي».. بهذه العبارات التي تعكس النوايا الحقيقية لصاحبها، وصف حسن زيد- رئيس مجلس أحزاب اللقاء المشترك- الشعب خلال اجابته على سؤال الزميل احمد الرمعي في المؤتمر الصحفي للمشترك ليصرخ محمد الصبري مقاطعاً له قائلاً: قُلْ في نظر السلطة.. فلم يستوعبها زيدش بحسب تعبير القاضي أحمدالشامي، إلاّ بعد ان كررها الصبري ثلاث مرات، فقالها وعلامات الاقتناع الذاتي بقوله والإصرار على الموقف الصادر غير القابل للتراجع ترتسم على وجهه..

الكثير من الصحفيين الحاضرين في المؤتمر الصحفي الذي اقامه المشترك الخميس الماضي أصيبوا بصدمة شديدة جراء تلك الإجابة إلى درجة أنهم صمتوا فالجميع كان منشغلاً إما بالحوارات الجانبية أو بالهاتف.. لأن البيان الذي تلاه القانص بداية المؤتمر لم يأت بجديد سوى ان المشترك قد كشف عن أحد أقنعته السوداء التي يمارس بها الخداع والتضليل على الشعب..

فمن خلال البيان يمكن لأي شخص ان يتأكد ان المشترك لم يقم ذلك المؤتمر الصحفي إلاّ لكي يتبنى فيه مواقف عدائية تجاه الوطن ومكتسباته الوحدوية والديمقراطية فالإعلان عن مساندة ما يسمى «بالحراك الجنوبي» ومشاريعه الانفصالية وعدم تسجيل موقف واضح من التمرد والمتمردين يعد دليلاً كافياً على ان المشترك له يد مغلولة في دعم ومساندة تلك الأعمال التخريبية والإرهابية..

وما يدعو إلى الاستغراب هو استمرار المشترك في «الكذب» و«الدجل» السياسي غير المبرر المتمثل في إدانة لجنة شئون الأحزاب والتنظيمات السياسية التي كشفت عن عدم شرعية حزب الحق أحد أحزاب المشترك ورئيس دورته الحالية وكذلك علاقته الوثيقة بالمتمردين الحوثة والتي لم تأت بشيء من عندها فحزب الحق تم حله من قبل قياداته ولاتوجد له شرعية قانونية حسب قانون الأحزاب وكذلك حسب ما طالب به مؤسسوه وقياداته بحله وإلغائه منذ فترة.. ومن يدعون بقانونيته مخطئون ومجادلون بالباطل لا هوية لهم ولا هدف سوى الإضرار بالوطن ومصالحه وأمنه واستقراره.

ومن المعيب جداً على المشترك الذي يعد نفسه معارضاً يسعى لخدمة الوطن ان ينذر نفسه للشيطان وأن يسخر نفسه وإمكاناته وقدراته لصالح تدمير الوطن والإضرار به، وأدلة ذلك كثيرة جداً أبرزها مواقفه الداعمة لكل أعمال التخريب التي تحدث في البلاد، وكذلك تنصله الدائم عن كل دعوات الحوار الجادة ومنها تنفيذ ما نص عليه اتفاق فبراير لكن يبدو ان المشترك يسعى أيضاً للانقضاض عليه وافشاله من أجل ادخال البلاد والعباد في أزمات مفتعلة أخرى..

فأية معارضة تلك التي تطلب تأجيل الانتخابات وإلغاءها سوى معارضة أحزاب المشترك التي لاتسعى لخدمة الوطن والمواطن ولا النهج الديمقراطي والتعددية- كما تقوم به أية معارضة في العالم- فهي تعمل جاهدة على إثارة الفتن واشعال نيرانها وخلق الأزمات وتعطيل معالجاتها..

فلا هدف لها ولا برنامج ولا حقيقة واضحة لنواياها سوى انها اجتمعت على باطل.. وما بُني على باطل فهو باطل.□

دعوا الحكومة لحمايتهم:

حقوقيون: أطفال صعدة ليسوا حقاً مكتسباً للإرهابيين

■ طالبت منظمات المجتمع المدني الحكومة بالعمل على حماية أطفال محافظة صعدة وتجنيبهم استهداف شرذمة التمرد لأرواحهم واستخدامهم كدروع بشرية، ناهيك عن تجنيدهم في معركتهم الخاسرة ضد الوطن.

وأشارت منظمات المجتمع إلى أن عناصر الإرهاب الحوثية تنظر إلى أطفال صعدة وكأنهم حق مكتسب لهم، الأمر الذي يشكل اعتداءاً صارخاً على الطفولة في بلادنا بشكل عام. وأكدت أن هذه الممارسات تعتبر جريمة دولية سيعاقبون عليها ولو بعد حين.

استطلاع/ نجيب شجاع الدين

في هذا السياق تؤكد الاستاذة لمياء الإرياني رئيسة مؤسسة «شوذب» لتنمية الطفولة على ضرورة قيام الحكومة بكل ما من شانه حماية أطفال محافظة صعدة وتجنيبهم عدوان عصابة الإرهاب الحوثية التي تستهدفهم بوحشية وتعرضهم لمخاطر التشرد والقتل بدم بارد.

كما تستغل براءة الأطفال في تنفيذ جرائم بشعة ضد أبناء محافظة صعدة بشكل خاص وضد الوطن بشكل عام.. وقد شاهدنا قبل أيام كيف استغل الإرهابيون طفلاً لايتجاوز عمره عشر سنوات لحمل مواد متفجرة لايعلم ماهي وما الغرض منها ومدى خطورتها!

وقالت لمياء: يجب على الدولة إنزال أشد العقوبات بحق هؤلاء المجرمين.. مشيرة إلى أن ممارسات الإرهابيين تخالف كل القيم الإسلامية وتتنافى مع المواثيق الدولية المعنية بحقوق الطفل..

وأضافت: إن بيانات الإدانة وحدها لاتكفي وعلى المنظمات المدنية حماية الأطفال في محافظة صعدة بتجريم اشراكهم في النزاعات المسلحة طبقاً للمواثيق الوطنية والدولية الخاصة بالطفل.

ونوهت إلى أن مؤسسة «شوذب» تعمل حالياً في هذا الإطار بمحافظة صعدة ومخيمات النازحين وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف حيث تنفذ برامج لحماية الأطفال وعدم اشراكهم في النزاعات المسلحة من خلال توعيتهم وعقد دورات تدريبية وتاهيلية وتزويدهم بالمستلزمات والأدوية والملابس.كما تنفذ المؤسسة بالتعاون مع منظمة «أجفند» برنامجاً يستمر لمدة عام حول نشر ثقافة السلام في أوساط أطفال محافظة صعدة.

الوضع النفسي

- من جانبه يقول الأخ عبده حرازي رئيس هيئة التنسيق لمنظمات الطفل في بلادنا: إن المتابع لأعمال الإرهابيين الحوثة ضد الأطفال وما يلاقونه من ويلات بسببهم يجد أنهم ينظرون لأطفال صعدة وكأنهم حق مكتسب لهم وهذا اعتداء صارخ على الطفولة في بلادنا.

وأوضح أن منظمات المجتمع المدني ستتوجه إلى المنظمات الدولية ومنظمة الأمم المتحدة لمساعدتها بالتعاون مع الحكومة على إيجاد حلول جذرية لاستغلال شرذمة التمرد الحوثية للأطفال.

وقال حرازي: إن المنظمات تناشد الدولة باتخاذ إجراءات رادعة لكل من يمارس هذا الفعل الشنيعمشيراً إلى أن المنظمات ستقوم خلال الأسبوع القادم بعملية مسح ميداني تختص بالجوانب النفسية للأطفال النازحين بمحافظة صعدة وذلك بالتنسيق مع اختصاصيين في علم النفس.

وأضاف: إن النزول الميداني سيخرج بإحصاءات شاملة عن الوضع النفسي للأطفال النازحين ويهدف إلى إعادة تاهيل الأطفال المعرضين للعنف والإساءة والاستغلال وتوفير مستلزمات المعالجة حسب كل حالة وإعادتها إلى وضعها الطبيعي.

جريمة دولية

- وعلى ذات الصعيد دعا الأخ أحمد القرشي رئيس منظمة «سياج» لحقوق الطفل الحكومة إلى إجراء تحقيق في موضوع استهداف عناصر التمرد الحوثية للمدنيين وخاصة الأطفال واستخدامهم كدروع بشرية ومحاولة تجنيدهم في المعارك الحربية.

وقال: نطالب الحكومة بالتحقيق فيما يحدث لأطفال صعدة وتقديم المتورطين للمحاكمة..وأكد القرشي أن قضية استخدام الإرهابيين الحوثة للأطفال وتجنيدهم في أعمال تتسبب في وفاتهم أو اصابتهم تعتبر جريمة دولية سيلاحق عليها المتورطون ولو بعد حين..

وقال: إن هذه الجريمة تخالف الاتفاقات المتعلقة بحقوق الإنسان وخاصة حقوق الطفل التي صادقت عليها بلادنا ولابد من تجنيب أطفال صعدة من استهداف الإرهابيين لأرواحهم.

طفل ملغم

● وكان مصدر أمني بمحافظة صعدة صرح ان الأجهزة الأمنية ضبطت طفلاً لايتجاوز عمره ١٠ سنوات يستخدمه الإرهابيون لإمدادهم بالمتفجرات والذخائر.

وأوضح المصدر ان الطفل الذي ضُبط في باب اليمن بمدينة صعدة كان يحمل ٢٠ صاعقاً للألغام لفها حول جسمه بالإضافة إلى اسلاك كهربائية تستخدم في تفجير الألغام وغيرها.

وأشار إلى أن هذا يكشف الاستغلال الإجرامي البشع واللاإنساني الذي تقوم به العناصر الإرهابية للأطفال وصغار السن.

وأكد ان العناصر الإرهابية أطلقت الجمعة الماضية قذائف على مخيم سام للنازحين في مدينة صعدة، وأسفر عن إصابة امراة وطفل آخر.

كما أقدمت تلك العناصر على ارتكاب جريمة بشعة باستهداف اسرة المواطن محمد بكري جشيش بقذيفة هاون وأصيب ١٣ من أفراد اسرته بينهم ٨ أطفال بالإضافة إلى رجل ضرير وذلك انتقاماً من موقف الأسرة المعارض لعناصر الإرهاب والتخريب الحوثية والرافض القتال في صفوفها.□

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صبراً آل العيسي
نشاطر الشيخ/ أحمد صالح العيسي
والشيخ/ صالح عمر العيسي
وكافة آل العيسي
الأحزان في استشهاد الأخ
المناضل البطل العميد الركن/ عمر علي العيسي
نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون
الاسيفون:
قيادة وقواعد وأنصار
المؤتمر الشعبي العام- محافظة صعدة

تتقدم قيادة وقواعد فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة مأرب بأحر التعازي والمواساة إلى الأخ/
الشيخ /ناصر أحمد العجي
وكيل المحافظة المساعد -عضو اللجنة الدائمة
في وفاة (جدته)
والى أسرة آل طريق في وفاة المغفور له بإذن الله
العقيد/ علي محمد طريق
والى الأخ/ أحمد علي عبدالله حشوان
في وفاة والده
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقداء بواسع رحمته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان ..
إنا لله وإنا إليه راجعون
الأسيفون:
عنهم: الشيخ/عبدالواحد علي القبلي
رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة

نتقدم بخالص العزاء والمواساة
للأخ نعمان عبدالله الملصي
أمين عام المجلس الأعلى لتنمية الصادرات
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
أخيه العميد الركن/ يحيى عبدالله الملصي ..
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
الأسيفون:
عبدالحفيظ النهاري
صادق الحضرمي
رشيد السنباني -رياض النهاري

نشاطر العقيد محمد صالح الدبا وآل الدبا احزانهم باستشهاد
الملازم /بلال محمد صالح الدبا
نسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته..
انا لله وانا اليه راجعون
الأسيفون:
أسرة تحرير صحيفة «الميثاق» عنهم/
محمد بن محمد أنعم
رئيس التحرير

أحر التعازي والمواساة القلبية
للحاج نعمان صالح و حمود محمد صالح
بوفاة المغفور له باذن الله
الحاج/ محمد صالح
وهي للاخوان نجيب محمد توفيق
واحمد ومنصور توفيق
بوفاة المغفور له باذن الله
محمد توفيق
المعــزون :
النائب د. منصور الشهاري
نبيل عبدالرب

صبراً آل الفقيه وآل إبلان
نتقدم بخالص العزاء وأصدق المواساة القلبية إلى :
الأخوين أحمد أحمد الفقيه ومطيع أحمد الفقيه
وإلى جميع آل الفقيه وآل إبلان لوفاة عمتهم
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
المعزون:
محمد محمد أنعم - حمود النقيب - عامر رفيق - يحيى نوري - توفيق الشرعبي - منصور الغدره
علي قاضي - علي زيد -محمود الشامي -هاني الصائدي - عادل الصائدي - صالح الأنسي
عبدالله جميل - علي عتيق - رياض وأكرم يحيى نوري